[356] أن يأتي إلى أحد إلا مثل ما يؤتى إليه، إن أتى إليه سيئة واراها بالحسنة، كاظم الغيظ، عاف عن الناس، وا يحب المحسنين. 10 - الدرة الباهرة (1): قال الرضا عليه السلام: من شبه ا بخلقه فهو مشرك، ومن نسب إليه ما نهى عنه فهو كافر. وقال عليه السلام: من طلب الامر من وجهه لم يزل فإن زل لم تخذله الحيلة. وقال عليه السلام: لا يعدم المرء دائرة السوء مع نكث الصفقة، ولا يعدم تعجيل العقوبة مع ادراع البغي. وقال عليه السلام: الانس يذهب المهابة، والمسألة مفتاح في البؤس. وأراد المأمون قتل رجل فقال له عليه السلام: ما تقول يا أبا الحسن ؟ فقال: إن ا لا يزيد بحسن العفو إلا عزا، فعفا عنه. وقال عليه السلام: اصحب السلطان بالحذر، والصديق بالتواضع، والعدو بالتحرز، والعامة بالبشر. وقال عليه السلام: المشية الاهتمام بالشئ، والارادة إتمام ذلك الشئ. 11 - كنز الكراجكى (2): عن محمد بن أحمد بن شاذان القمي، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن صالح، عن سعد بن عبد ا، عن أيوب بن نوح قال: قال الرضا عليه السلام: سبعة أشياء بغير سبعة أشياء من الاستهزاء: من استغفر بلسانه ولم يندم بقلبه فقد استهزء بنفسه، ومن سأل ا التوفيق ولم يجتهد فقد استهزء بنفسه. ومن استحزم ولم يحذر فقد استهزء بنفسه، ومن سأل ا الجنة ولم يصبر على الشدائد فقد استهزء بنفسه، ومن تعوذ با من النار ولم يترك شهوات الدنيا فقد استهزء بنفسه، ومن ذكر ا ولم يستبق إلى لقائه فقد استهزء بنفسه. 12 - اعلام الدين (3): قال الرضا عليه السلام: من رضي عن ا تعالى بالقليل من

_____ (1) مخطوط. (2) المصدر: ص 150. (3) مخطوط.

_____